القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الجمعة–السبت، 7–8 تموز/ يوليو 2023

في التقرير:

- **في قلب قصبة نابلس: قوات الجيش الإسرائيلي قتلت مسلحين كانا متورطين في عملية إطلاق نار**
- **غالبية الجمهور: عملية جنين أعادت الشعور بالأمن**
- **بعد عامين من "حارس الأسوار": محاكمة عقيد، وتوبيخ عدد من الضباط**
- **رئيس الأركان يطالب قادة المستوطنات بالعمل على قمع العنف**
- **إسرائيل تبلغ المحكمة العليا أنها لن تُخلي بؤرة حومش، وتزعم أن الوجود الإسرائيلي في المنطقة مهم**
- **الجيش الإسرائيلي منع نشطاء اليسار من التظاهر في حومش، ورشقهم بقنابل الصوت التي تسببت في اندلاع حرائق**
- **الجيش الإسرائيلي يرسم خرائط تمهيدا لهدم منزل منفذ الهجوم الذي قتل فيه الجندي في كدوميم**
- **العودة إلى الصدارة: 29 مقعدا لليكود، واستمرار ضعف قوة غانتس**
- **الأمين العام للأمم المتحدة ندد باستخدام إسرائيل المفرط للقوة في عملية جنين**

مقالات:

القدس عاصمة فلسطين

- **حزب الله يقود حملة طويلة لتغيير الواقع على الحدود الشمالية**
- **يجب إعادة الحساب والتعلم من الحالات السابقة: على إسرائيل أن تتصرف بشكل مختلف في جنين**

في قلب قصبة نابلس: قوات الجيش الإسرائيلي قتلت مسلحين كانا متورطين في عملية إطلاق نار

"معاريف"/"هآرتس"

نفذت قوات الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الجمعة، عملية في حي القصبة في مدينة نابلس، بهدف اعتقال كل من خيري شاهين وحمزة مقبول، للاشتباه في قيامهما بعملية إطلاق نار على سيارة شرطة، قبل يومين، في مستوطنة هار براخا. وخلال محاولة الاعتقال، أطلق الاثنان النار على الجنود، فردوا بإطلاق النار عليهما وقتلهما.

ولم يسفر الحادث عن وقوع إصابات بين قوات الجيش. وقال الجيش إن تنفيذ العملية كان مقرونا بمعلومات استخبارية دقيقة أشارت إلى مكان الاثنين. وأضاف أنه نم خلال العملية ضبط أسلحة يشتبه في أنها استخدمت من قبل المسلحين.

ونشرت صحيفة "هآرتس" أن كتائب أبو علي مصطفى، الذراع العسكري للجبهة الشعبية، أعلنت أن شاهين ومقبول ينتميان إلى التنظيم، وأنهما قاما، أمس الأول، أيضًا، بإطلاق

النار في منطقة جرزيم في نابلس. وشارك الآلاف في جنازتهما، وأطلق مسلحون النار في الهواء.

وتضيف صحيفة "هآرتس"، أن فلسطينيا يبلغ من العمر 24 عامًا، قتل يوم الجمعة، بنيران الجيش الإسرائيلي في قرية أم صفا، في وسط الضفة الغربية، وفقا لما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية. ووفقًا للإعلان، أصيب الشاب برصاصة في رأسه ونُقل إلى مستشفى رام الله حيث أعلنت وفاته.

وذكرت مصادر فلسطينية أن القتيل هو عبد الجواد صالح من قرية عرورا. وفي وقت سابق، قالت الوزارة إن فلسطينيا آخر أصيب بجروح متوسطة في كتفه بنيران الجيش الإسرائيلي – ونُقل أيضا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت "معاريف" أن رئيس مجلس السامرة، يوسي دغان، تحدث مع العقيد شيمون سيسو، قائد لواء السامرة، وهنأه هو والمقاتلين على تصفية "الإرهابيين" في نابلس، وقال: "من هنا نصدر دعوة واضحة للحكومة الإسرائيلية كي تعيد فوراً الحواجز الأمنية. لو أعيدت الحواجز لربما كان من الممكن منع عملية إطلاق النار على جبل جرزيم، وما كان يمكن تنفيذ الهجوم القاتل بالقرب من كدوميم. أطالب الحكومة بإعادة الحواجز، يجب نقل الزخم الحيوي للعملية في جنين إلى كل أجزاء يهودا والسامرة. يجب تغيير المقارنة وهزم الإرهاب، وهذا في يد الحكومة. الناس يتوقعون ذلك وسيدعمونكم".

غالبية الجمهور: عملية جنين أعادت الشعور بالأمن

القدس عاصمة فلسطين

"معاريف"

يعتقد 60% من الإسرائيليين أن عملية الجيش الإسرائيلي في جنين أعادت إلى المواطنين الإسرائيليين الإحساس بالأمن، بدرجة أو بأخرى – حسب ما يدعي استطلاع "معاريف" الذي أجراه معهد لازار للأبحاث، بإشراف د. مناحيم لازار.

يظهر الاستطلاع أن 22٪ من المواطنين الإسرائيليين يعتقدون أن عملية "المنزل والحديقة" في جنين، تعيد الشعور بالأمن للمواطنين الإسرائيليين إلى حد كبير. في المقابل، يعتقد 32٪ أن استعادة الردع لم تكن ذات معنى، بينما قال 8٪ إنهم لا يملكون جوابًا.

ويستدل من تصنيف المستجيبين حسب تصويتهم، أن الإجابات انقسمت بشكل ملحوظ حسب الميول السياسية: تعتقد الأغلبية المطلقة (82٪) من الذين صوتوا في انتخابات الكنيست لعام 2022، للأحزاب المكونة للائتلاف الحالي، أنه تمت استعادة الردع بشكل كبير (بل وقال 34٪ منهم أنه تمت استعادة الردع إلى حد كبير).

في المقابل، فإن الذين صوتوا لأحزاب المعارضة في الانتخابات، منقسمون بين 50٪ يقولون إن العملية أسهمت بشكل ضئيل في الردع الإسرائيلي، و44٪ يعتقدون أن العملية حسنت الردع بشكل كبير.

شارك في الاستطلاع الذي تم إجراؤه على الإنترنت في 5 يوليو، 517 شخصًا يشكلون عينة تمثيلية للسكان البالغين في دولة إسرائيل من سن 18 عامًا فما فوق، من اليهود والعرب على حدٍ سواء. وبلغ الحد الأقصى للخطأ 4.3٪.

القدس عاصمة فلسطين

بعد عامين من "حارس الأسوار": محاكمة عقيد، وتوبيخ عدد من الضباط

"معاريف"

بعد عامين من عملية "حارس الأسوار"، اتخذ قائد المنطقة الجنوبية اللواء اليعازر توليدانو، يوم الجمعة، سلسلة من الإجراءات القيادية بعد ثلاث حوادث وقعت خلال العملية، تم خلالها مهاجمة أهداف عسكرية، في انتهاك للقواعد الملزمة المنصوص عليها في هذه المسألة.

تم فحص الأحداث من قبل آلية التحقيق في هيئة الأركان المشتركة، كجزء من عملية الفحص والتحقيق التي تناولت الادعاءات والتقارير المتعلقة بأحداث غير عادية وقعت خلال العملية، من أجل فحص سلوك القوات في ضوء القواعد والأوامر، وبهدف استخلاص الدروس. وتعمل هذه الآلية بشكل مستقل ومهني من أجل التوضيح الأمثل للحقائق.

وكالعادة، عُرضت نتائج الفحص على النيابة العسكرية، بهدف فحص ما إذا كان النشاط يمتثل للقواعد الإلزامية. وبعد فحص النتائج، رأى النائب العام العسكري أن الشبهة التي نشأت في كل واحدة منها لا تتجاوز الحد الجنائي، وأنه يكفي اتخاذ الخطوات القيادية التي يتخذها قائد القيادة الجنوبية، بشكل يتناسب مع انحراف المعايير المتوقعة، دون اتخاذ خطوات قانونية إضافية.

فيما يتعلق بحالة واحدة، تم توبيخ ضابط برتبة مقدم من قبل القيادة بسبب سماحه بمهاجمة أهداف من خلال إطلاق قذائف بشكل يتجاوز حدود السلامة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم

القدس عاصمة فلسطين

في حالة ضابط آخر، برتبة مقدم في الاحتياط، اتخاذ إجراء قيادي يتعلق بهذه الحالة، لأنه لم ينبه قادته إلى الانحراف عن حدود السلامة. وتم التوضيح بأنه كجزء من التحقيق، لم يتم العثور على صلة بين الانحراف عن القواعد وموت أشخاص غير المتورطين.

وفي قضية أخرى، قُدِّم ضابط برتبة مقدم إلى إجراءات تأديبية، بتهمة الإهمال لقيامه بتجريم هدف من خلال مخالفة القواعد. وحكم على الضابط، الذي كان برتبة مقدم أثناء الحادث، بتسجيل إنذار له. وفي حالة ضابط احتياط برتبة رائد، تم تنفيذ إجراءات توبيخ من القيادة. وفيما يتعلق بالقضية الثالثة، تم تنفيذ إجراءات توبيخ قيادية ضد ضابطة برتبة ملازم، بسبب خطأ مهني في إجراءات التجريم. وذكر قائد القيادة الجنوبية كذلك أنه سيتم حرمان الضابطة من صلاحية تجريم الأهداف لوقت محدد.

تجدر الإشارة إلى أن عملية التحقيق والفحص في القضايا التي وقعت خلال عملية "حارس الأسوار" تناولت عشرات الوقائع. فيما يتعلق بحوالي نصف الحوادث، تقرر عدم وجود اشتباه في ارتكاب جريمة تبرر فتح تحقيق جنائي. وفي الوقت نفسه، تم استخلاص دروس مختلفة في كل حالة على حدة، من أجل منع تكرار حالات مماثلة. أما النصف الآخر من الحالات فهي خاضعة الآن لمراحل اختبار وفحص مختلفة.

للتذكير، انطلقت عملية "حارس الأسوار" في يوم القدس الموافق 10 مايو 2021، بعد أن بدأت المنظمات الفلسطينية بقيادة حماس، بإطلاق صواريخ مكثفة على القدس خلال

القدس عاصمة فلسطين

مسيرة الأعلام، واستمر إطلاق الصواريخ ليشمل مناطق دان، والسهل الداخلي والنقب والشارون. واستمرت العملية حتى وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 21 مايو.

رئيس الأركان يطالب قادة المستوطنات بالعمل على قمع العنف

القناة 13 في التلفزيون الإسرائيلي

التقى رئيس الأركان اللواء هرتسي هليفي، وقائد المنطقة الوسطى العماد يهودا فوكس، يوم الجمعة، مع قادة المستوطنات في السامرة للتشاور في الأوضاع الأمنية، وتطرق إلى عنف المستوطنين في المناطق. وأشار إلى أن المسؤولين في الجيش الإسرائيلي يطالبون قادة المستوطنات بالعمل على قمع ظاهرة العنف من خلال نفوذهم وسلطتهم على المشاغبين – ومنع حصولهم على دعم من السلطات والمستوطنات المنظمة.

وشهدت أعمال العنف في المناطق تصعيدا بعد الهجوم في مستوطنة عيلي، الذي قتل فيه أربعة أشخاص، وردا على ذلك، اقتحم مئات المستوطنين القرى الفلسطينية، وأشعلوا النيران في المركبات والمنازل وجرحوا عددًا من الفلسطينيين. في الأفلام الوثائقية التي نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي، شوهد المستوطنون وهم يسيرون في شوارع القرى في غياب قوات الجيش والشرطة ويقومون بإحراق سيارات ومنازل السكان.

وفي مقطع فيديو آخر، تم تصويره قبل حوالي أسبوعين في قرية عوريف، يظهر مستوطن وهو يمزق مصحفًا، المر الذي ثار عاصفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وحدث ذلك، عندما وصل مستوطنون إلى المنطقة وبدأوا في الاعتداء على مدرسة ومسجد. وفي الفيديو

القدس عاصمة فلسطين

يمكن مشاهدة شخصين ملثمين وهما يخرجان من مسجد، وبعد ذلك، قام أحدهما، وبرفقته كلب، بتمزيق مصحف في الشارع. وخلال العملية في جنين، أقام المستوطنون بؤر استيطانية غير قانونية في المناطق، الأمر الذي يؤثر سلبا على اهتمام الجيش الإسرائيلي بالنشاطات العملياتية، ويؤدي إلى إلغائها وإلحاق الضرر بجهود إحباط العمليات الإرهابية.

إسرائيل تبلغ المحكمة العليا أنها لن نُخلي بؤرة حومش، وتزعم أن الوجود الإسرائيلي في المنطقة مهم

"معاريف"

أبلغت الحكومة الإسرائيلية، المحكمة العليا، يوم الجمعة، بأنها لن تقوم بإخلاء بؤرة حومش الاستيطانية، وستعمل على تنظيم الاستيطان فيها، بموجب تعديل قانون الانفصال الذي تم إقراره في آذار الماضي.

وزعمت الدولة في ردها أن للمستوطنة أهمية سياسية، وذكرت بمقتل الطالب يهودا ديمانتمان قبل نحو عامين، وقالت: على خلفية مقتل طالب المدرسة الدينية هناك، فإن مجرد الحفاظ على وجود إسرائيلي دائم في المنطقة، على أراضي الدولة، بشكل قانوني، ودون التدخل في استخدام أصحاب الأراضي الخاصة لأراضيهم، يحمل في طياته أهمية سياسية من الدرجة الأولى ".

وجاء في الجواب، أيضا، أن "أحكام تعديل قانون فك الارتباط تنطبق، من بين أمور أخرى، على الأرض، موضوع الالتماس. وهذا يعني أنه بعد التعديل، زال الحظر على

القدس عاصمة فلسطين

دخول الإسرائيليين إلى المكان أو الإقامة فيه، على النحو المنصوص عليه في قانون فك الارتباط".

وقال يوسي دغان، رئيس مجلس السامرة الإقليمي، رداً على رد الدولة أمام المحكمة العليا بشأن قضية حومش: "هذه بداية تصحيح أخلاقي وفوق كل شيء عادل للقيم. نهاية العدالة أن تنتصر إلى الأبد حتى لو تأخر الأمر. الاستيطان في شمال السامرة هو الحزام الأمني لدولة إسرائيل بأكملها، وإعادة بناء مستوطنات حومش وسانور وغينيم وكيديم، ومستوطنات أخرى في المنطقة، هو العمل الصهيوني الصحيح في هذا الوقت".

في الشهر الماضي، قام طلاب المدرسة الدينية حومش بنقل مدرستهم إلى موقع دائم على "أراضي الدولة". وتم تنفيذ العملية في ساعات الليل بمساعدة تبرعات من إسرائيل والعالم، وبمشاركة طلاب المدرسة الدينية والمتطوعين الذين جاؤوا للمساعدة.

وصادقت الكنيست بكامل هيئتها في مارس الماضي، في القراءتين الثانية والثالثة، على قانون إلغاء "قانون الانفصال" شمال السامرة. وتم تمرير مشروع القانون بتأييد شمل أيضًا فصائل من المعارضة، بأغلبية 31 صوتًا مقابل 18 صوتًا. ووفقًا لمشروع القانون، سيتم تغيير اسم القانون إلى "قانون تعويض ضحايا فك الارتباط"، وسيتم إلغاء أقسام القانون التي تتعلق بإلغاء الحقوق في الأراضي التي تم إخلاؤها وحظر الدخول والإقامة فيها. وبهذه الطريقة، لن يكون هناك أي عائق يمنع مواصلة تطوير المدرسة الدينية في حومش والمستوطنات هناك.

القدس عاصمة فلسطين

وتم تقديم القانون هذا سبع مرات متتالية، في سبع دورات للكنيست، بناءً على إلحاح رئيس مجلس السامرة، يوسي دغان. وفي الكنيست الحالية، بادر إلى مشروع القانون هذا الوزيرة أوريت ستروك ورئيس لجنة الخارجية والأمن، عضو الكنيست يولي إدلشتاين.

الجيش الإسرائيلي منع نشطاء اليسار من التظاهر في حومش، ورشقهم بقنابل الصوت التي تسببت في اندلاع حرائق

"هآرتس"

شارك حوالي 300 ناشط من حركة "سلام الآن"، صباح يوم الجمعة، في مسيرة هدفها الاحتجاج على تشريع بؤرة حومش الاستيطانية في الضفة الغربية. وبعد انطلاق المسيرة، أبلغ قائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس المنظمين بعدم الموافقة على المسيرة لاعتبارات أمنية، رغم أن الحركة أبلغت الجيش بنيتها الوصول إلى المنطقة بالفعل منذ يوم الاثنين.

ونزل النشطاء من الحافلات في منطقة قرية رامين على بعد عدة كيلومترات من حومش، وشرعوا في السير. وعندما وصلوا بالقرب من قرية سبسطية، منعتهم قوات الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود من مواصلة المسيرة، وقدموا لهم أمرًا يعلن في الجيش إغلاق المنطقة كـ "منطقة عسكرية مغلقة". لكن النشطاء واصلوا مسيرتهم عبر كروم الزيتون، ولكيلا يتقدموا أكثر، ألقى الجيش الإسرائيلي باتجاههم قنابل الصوت التي تسببت في اندلاع حرائق، وتم اعتقال أحد المتظاهرين على الفور.

القدس عاصمة فلسطين

في نهاية المسيرة، قدم عضوا الكنيست السابقين، موسي راز وأبراهام بورغ، شكوى لرئيسة وحدة التحقيق ضد رجال الشرطة (ماحش)، المحامية كيرين بار مناحيم، حول سلوك قوات الأمن، بما في ذلك جنود حرس الحدود والشرطة، خلال المسيرة وحرق الكروم الزيتون. وكتب راز وبورغ أن استخدام الغاز والقنابل الصوتية ضد المسيرة "تم دون أي استفزاز مع وجود خطر غير ضروري على حياة الإنسان وإلحاق أضرار متعمدة بالممتلكات والحقول".

عضو الكنيست عوفر كسيف (الجبهة – العربية للتغيير) شارك في المسيرة وشهد بأن "قوات الاحتلال تصرفت بوحشية وأطلقت عدد لا يحصى به من قنابل الغاز وأضرمت النيران في كروم وحقول برقة. وتسبب المتوحشون برائق ضخمة فقط لمنع نشطاء السلام الذين يعارضون الاحتلال من دعم سكان برقة الذين يعانون كل يوم من اعتداءات المستوطنين الذين يعيشون على أراض منهوبة في عش الإرهاب حومش. انهم يسمحون للمشاغبين بالدخول، حتى خلافا للقانون الإسرائيلي، أما نحن فلا يسمحون لنا بذلك. هذا هو بالضبط ما يفعله الاحتلال."

وقالت طال، احدى الناشطات التي شاركت في المسيرة، لصحيفة "هآرتس": "يؤلمني رؤية ما يحدث، أعتقد أن هناك حاجة لعمل شيء لإيقاف ذلك. أنا مصدومة من الحرائق التي تم إشعالها هنا الآن، لست مستعدة لأن يتم إحراق الحقول فقط كي لا نتواجد هنا". وقال مهند، وهو من سكان قرية برقة القريبة، إنه يقدر بشدة المتظاهرين الذين وصلوا إلى حومش. "إنها قريبة من القرية والمستوطنون يزعجوننا كثيرًا. يدخلون من الطريق وحين

القدس عاصمة فلسطين

يرون أحدًا يضربونه، سواء كانوا من الكبار، والأطفال الصغار، لا يهم على الإطلاق. والجنود يساعدونهم أيضًا."

الجيش الإسرائيلي يرسم خرائط تمهيدا لهدم منزل منفذ الهجوم الذي قتل فيه الجندي في كدوميم

"يسرائيل هيوم"

قام جنود الجيش الإسرائيلي ليلة الجمعة، برسم خرائط في قرية قبية، تمهيدا لتدمير منزل المسلح الذي قتل الرقيب شيلا يوسف أمير، من دورية جفعاتي، في عملية إطلاق النار قرب مستوطنة كدوميم.

وقع الحادث على طريق مستوطنة كدوميم، حيث تعرّف رجل أمن على سيارة مشبوهة قرب دورية عسكرية. وعندما وصلت الدورة لتفقد السيارة المشبوهة، فتح الإرهابي النار من السيارة وأصاب الجندي – الذي أعلن فيما بعد عن وفاته.

وتمكن الإرهابي من الهرب مشيا على الأقدام وقامت قوات دورية جفعاتي بمطاردته وقتلته على بعد أمتار قليلة. وتبين أنه نفذ الهجوم بواسطة مسدس.

العودة إلى الصدارة: 29 مقعدا لليكود، واستمرار ضعف قوة غانتس

"معاريف"

القدس عاصمة فلسطين

قبل ثلاثة أسابيع، هزم بيني غانتس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشكل لا لبس فيه. فقد حصل على 32 مقعدًا مقابل 25 لليكود، وكانت الصورة واضحة لتفضيل الجمهور: لصالح الحوار، وضد التطرف. والآن، بعد 21 يومًا، تبدو الصورة مختلفة تمامًا.

ويصل اتجاه تعزيز قوة "الليكود"، وضعف "معسكر الدولة"، إلى ذروته في الاستطلاع الحالي، حيث يتفوق نتنياهو على غانتس للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر ونصف، ويتقدم عليه بفارق 3 مقاعد – حسب ما يستد من استطلاع "معاريف" الذي أجراه معهد لازار للأبحاث برئاسة الدكتور مناحيم لازار. وكان آخر استطلاع تغلب فيه الليكود على معسكر الدولة قد جرى في 23 مارس. ويبدو أن استمرار التشريع القانوني من جهة أخرى، واشتداد الاحتجاج من ناحية أخرى، أدى إلى الاستطلاع.

نتيجة لتعزيز قوة الليكود على حساب معسكر الدولة، طرأت تغييرات على خريطة الكتل. إذا كانت أحزاب المعارضة قد فازت قبل ثلاثة أسابيع بـ 69 مقعدًا (58 باستثناء قائمتي الجبهة – العربية للتغيير والعربية الموحدة)، فقد أدى انتقال 4 مقاعد إلى أحزاب الائتلاف (55 في الاستطلاع الحالي) إلى تغيير الصورة وأعاد اتجاه عدم الحسم.

في الرد على سؤال "لو أجريت انتخابات الكنيست اليوم، لمن ستصوت؟" ، كانت الإجابات: الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو – 29 (27 في الاستطلاع السابق)، معسكر الدولة بقيادة بيني غانتس، جدعون ساعر وغادي أيزنكوت – 26 (مقابل 28 في الاستطلاع السابق)، يوجد مستقبل بقيادة يئير لبيد – 20 (مقابل 19)، شاس بقيادة أرييه درعي – 9 (9)،

القدس عاصمة فلسطين

يهدوت هتوراة، بقيادة يتسحاق غولدكنوباف وموشيه غافني – 7 (7)، الجبهة – العربية للتغيير بقيادة أيمن عودة وأحمد طيبي – 5 (6)، إسرائيل بيتينو بقيادة أفيغدور ليبرمان – 5 (5)، الصهيونية الدينية بقيادة بتسلئيل سموطريتش – 5 (5) ، العربية الموحدة بقيادة منصور عباس – 5 (5)، قوة يهودية بقيادة إيتمار بن غفير – 5 (5)، وميرتس – 4 (4).

بحسب الاستطلاع لا يصل حزب العمل وحزب التجمع إلى نسبة الحسم، حيث يحصل حزب العمل على 1.4٪ فقط في الاستطلاع الحالي، مقارنة بـ 1.7٪ في الاستطلاع السابق، ويحصل التجمع على 2.1٪، مقارنة بـ 1.9٪ في الاستطلاع السابق.

في خريطة الكتل، تحصل أحزاب الائتلاف على 55 مقعدا في الاستطلاع الحالي، مقارنة بـ 53 في الاستطلاع السابق، وأحزاب المعارضة على 65 (بما في ذلك 10 مقاعد الجبهة – العربية للتغيير والعربية الموحدة)، مقابل 67 في الاستطلاع السابق.

في الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت في يوليو، شارك 517 مشاركًا، مما يشكل عينة تمثيلية للسكان البالغين في دولة إسرائيل الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، من اليهود والعرب على حد سواء. الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات هو 4.3٪.

الأمين العام للأمم المتحدة ندد باستخدام إسرائيل المفرط للقوة في عملية جنين

"هآرتس"

القدس عاصمة فلسطين

ندد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرش بالاستخدام المفرط للقوة، بحسب قوله، الذي استخدمته إسرائيل في العملية في مخيم جنين للاجئين هذا الأسبوع. وقال غوتيرش إن العملية خلفت أكثر من 100 جريح مدني وأجبرت الآلاف على الفرار وألحقت أضرارا بالمدارس والمستشفيات وتعطلت إمدادات المياه والكهرباء. وانتقد أيضًا، قيام إسرائيل بمنع تقديم العلاج للجرحى ووصول نشطاء العمل الإنساني إلى كل من يحتاجهم.

وقال غوتيرش للصحفيين: "أدين بشدة جميع أعمال العنف ضد المدنيين بما في ذلك أعمال الإرهاب." ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الإدانة تنطبق على إسرائيل، أجاب: "إنها تنطبق على أي استخدام للقوة المفرطة، ومن الواضح أنه في هذه الحالة كان هناك استخدام مفرط للقوة من جانب القوات الإسرائيلية". ودعا إسرائيل إلى "الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي"، وممارسة ضبط النفس واستخدام القوة المتناسبة فقط." وقال الأمين العام: "بصفتها القوة المحتلة، تتحمل إسرائيل مسؤولية ضمان حماية السكان المدنيين من أي عمل من أعمال العنف".

مقالات

حزب الله يقود حملة طويلة لتغيير الواقع على الحدود الشمالية

ألون بن دافيد/ "معاريف"

تم ربط العديد من التيجان بالعملية في جنين، ومعظمها لها ما يبررها: لقد كانت دقيقة ومركزة ومخططة ومنفذة بشكل جيد وتم تحديد أهداف واقعية لها – والتي تم تحقيقها أيضًا.

القدس عاصمة فلسطين

لكن أعين الجيش الإسرائيلي منصبة بالفعل على التعامل مع التحدي القادم، والأهم من ذلك بكثير: إزالة وجود موقع حزب الله على الأراضي الإسرائيلية في جبل روس (دوف). ووفقًا لجميع المؤشرات، فإن هذا سيحدث بالفعل في ظل السحابة التي تتكدر بشكل متزايد في ضوء احتجاجات جنود الاحتياط، وخاصة الطيارين، والتي ستحدث في الأيام المقبلة.

كل دخول إلى مخيم جنين هو حدث معقد. دخول 1200 مقاتل وإقامة ما يقرب من يومين في المخيم – يعتبر أكثر تعقيدا. لقد قامت كتيبة الكوماندوس بإدارة العملية بشكل نموذجي، باستثناء الحادث المؤلم والمؤسف لإصابة أحد مقاتليها. كان يقف أمامهم عدو، كان في وضع غير مؤات بكل معنى الكلمة: عدة مئات من المسلحين والمتحمسين وغير الكفؤين، أمام جيش حديث يتمتع بتفوق جوي واستخباراتي. الحفنة من رجال قوة رضوان التابعة لحزب الله الموجودين الآن في بؤرة استيطانية داخل الأراضي الإسرائيلية، يمثلون تهديدًا ينطوي على احتمالية تصعيد ومخاطر أعلى بكثير من جنين.

المستوطنة التي أقامها حزب الله في جبل "دوف" قبل حوالي ستة أسابيع ليست سوى غيض من فيض الحملة التي يقودها حزب الله منذ أكثر من عام وتهدف إلى تغيير الواقع على الحدود الشمالية. في أبريل 2022، ظهرت فجأة شاحنة عليها حاوية على الجانب اللبناني أمام أفيفيم. راقبها جيش الدفاع الإسرائيلي ولم يفهم الغرض منها، فوضعت الشاحنة الحاوية بالقرب من الحدود وتمركز بداخلها عدة عناصر من قوة رضوان – قوات النخبة في حزب الله – مسلحين بأسلحة خفيفة ومجهزين بأنظمة مراقبة. وبعد فترة وجيزة، تم بناء هيكل خرساني بجوار الحاوية، وأصبح موقعًا دائمًا.

القدس عاصمة فلسطين

في أعقابه، نشأ أكثر من 30 موقعا من هذا القبيل، منتشرة على طول الحدود بأكملها، من البحر إلى الجبل، على مسافة قصيرة جدًا من الحدود الدولية. ويبقى أعضاء حزب الله المسلحون فيها جميعًا، حيث يحملون المسدسات نهارًا، لكنهم يتجولون في الليل مسلحين ببنادق طويلة، ولديهم أيضًا رشاشات وبنادق قنص. بعضها عبارة عن نقاط مراقبة ترصد وتوثق أنشطة الجيش الإسرائيلي عبر الحدود، وبعضها نقاط تنبيه تقع على طرق الدخول إلى لبنان وهي مصممة لتأخير القوات الإسرائيلية إذا حاولت الدخول.

في الداخل، يتمركز أفراد من قوة رضوان، القوة الهجومية لحزب الله، وهي وحدة تختلف عن قوات الدفاع البري التابعة لحزب الله – والتي تتركز بشكل أساسي في القرى – ولها تسلسل قيادي خاص بها. ما بدأ على شكل بضع كتائب موسعة عادت من الحرب في سوريا، أصبح منذ ذلك الحين قوة لديها الآن عدد من الألوية وأكثر من 15 كتيبة منتشرة على طول الحدود مع إسرائيل.

مواقعهم وتواجدهم العسكري يعد خرقا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم 1701، لكن قوة اليونيفيل لا تجرؤ على مواجهتهم، وبعض هذه القوات في حالة تأهب دائم لشن هجوم على إسرائيل بعد عدة ساعات من صدور الأمر. من غير الواضح لإسرائيل ما هو الزناد الذي دفع حزب الله لنشر قواته في الجبهة، عبر الحدود مباشرة، لكن هذا يأتي ضمن اتجاه مستمر منذ أربع سنوات، حيث يحاول حزب الله مفاقمة الاحتكاك مع إسرائيل.

القدس عاصمة فلسطين

الافتراض أن هناك ضغوطا من صفوف قادة التنظيم الراغبين في إعادة ترسيخ مكانته كـ "المدافع عن لبنان"، وكذلك من رعاته الإيرانيين الذين يمولونه بـ 600 مليون دولار سنويا ويريدون رؤية مقابل للمال الذي يقدمونه. لقد بدأ ذلك في عام 2019 بإطلاق النار المضادة للدبابات على سيارة إسعاف بالقرب من يارؤون، رداً على عمليتين منسوبتين لإسرائيل في سوريا وبيروت، واستمر في عام 2020 بمحاولة قنص جنود بالقرب من بلدة المنارة، ثم بمحاولة اختراق موقع غلاديولا العسكري على جبل دوف – لقد فشلت المحاولات الثلاث، لكن الرد الإسرائيلي المحدود وحقيقة أن المجموعة التي تسللت إلى غلاديولا لم يتم القضاء عليها – شجعت حزب الله على الاستمرار.

إزالة التحدي

مع تشكيل الحكومة الحالية، التي أدخلت إسرائيل على الفور في دوامة من الصراع الداخلي، زادت شهية حزب الله وجرأته. لقد رأوا كيف تفكك هذه الحكومة ليس فقط المجتمع الإسرائيلي، ولكن أيضًا أهم ركائزنا الاستراتيجية – العلاقة مع الولايات المتحدة. ويقدر حزب الله أنه بإمكانه تصعيد استفزازاته، لأن إسرائيل لن تجرؤ على الانجرار إلى الحملة عندما تتمزق من الداخل. قد يكون على حق.

في مارس من هذا العام، تجرأ حزب الله على فعل ما لم يجرؤ عليه منذ 20 عامًا، وأرسل إرهابيا فلسطينيا مسلحا بقنبلة إلى عمق إسرائيل. لم يحقق هم هذا الهجوم النجاح أيضًا، لكنه كان إشارة واضحة إلى أن حزب الله مستعد لتحمل مخاطر أكبر من ذي قبل. ربما

القدس عاصمة فلسطين

اعتقد حزب الله أنه يمكن أن ينأى بنفسه عن الهجوم وينكر تورطه فيه، وهنا أيضًا فسروا الرد الإسرائيلي المحسوب على أنه إشارة إلى أن الخطر كان معقولاً.

في أبريل، فوجئ حزب الله برؤية حماس تطلق حوالي 30 صاروخًا على إسرائيل من لبنان. لم يتم تنسيقها، كما تم توبيخ قادة حماس في لبنان عليها. لكن مرة أخرى، أشار رد إسرائيل المحدود عليها، إلى أن إسرائيل ستتصرف لتجنب الحرب في لبنان بأي ثمن، وأن بإمكانهم المضي قدمًا.

في 22 مايو، ظهرت الخيام على جبل دوف، وهذه المرة هي مسألة تحد وانتهاك واضح لسيادة إسرائيل. نصبت خيمتان على تل خلف الخط الحدودي الدولي، على بعد حوالي 30 مترا داخل الأراضي الإسرائيلية، ونحو مائة متر من موقع رضوان على نفس الامتداد، على الجانب اللبناني من الحدود. ما بين أربعة وثمانية مسلحين من رضوان يمكثون داخل الخيمة طوال الوقت. يتلقون إمدادات من الموقع على الجانب اللبناني، مما يعني أن هناك أشخاصًا يعبرون الحدود كل يوم لجلب الإمدادات.

يجب فهم الطبوغرافيا: الموقع ليس بعيدًا عن موقع "زيفونيت" التابع للجيش الإسرائيلي، في منطقة لا يمكن الوصول إليها، لا بواسطة طريق ولا مسار. للوصول إلى الموقع بالسيارة، يجب عليك اختراق الطريق. وهي تلاحظ من عدة مواقع للجيش الإسرائيلي. الموقف نفسه يشكل تحدياً لا أكثر – فهو لا يشكل أي تهديد لقوات الجيش الإسرائيلي أو المستوطنات الإسرائيلية.

القدس عاصمة فلسطين

لهذا قررت إسرائيل أولا استنفاد القنوات السياسية من أجل الحصول على الشرعية. تواصلت مع اليونيفيل أكثر من مرة، وقدمت شكوى إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك. حتى الآن – ليس هناك ما يشير إلى أن الجيش اللبناني أو اليونيفيل سيتحركان لإزالة هذا الانتهاك، وإسرائيل تقترب من القرار بأن هذه القناة قد استنفدت وأنه من الضروري التحرك بقوة لإزالة هذا التحدي.

من المحتمل أن يواجه الجيش الإسرائيلي عددًا من خيارات العمل: من الممكن إحضار الجرافات التي ستقطع الطريق نحو الموقع وتسمح بإحضار المقاتلين إلى هناك لمحاولة إخلائه بالقوة. وهذا يعني حدثًا تم تصويره ونشره، وهو ما قد يؤدي أيضًا إلى وقوع إصابات وتصعيد، وهناك خيار آخر يتمثل في الهجوم من الجو بالقرب من الموقع لإبعاد عناصر حزب الله ليعودوا إلى لبنان.

الخيار الثالث هو التحرك السري: الوصول إلى الموقع، السيطرة على المقيمين هناك، وإعادتهم إلى لبنان. أو إحضارهم للاستجواب في إسرائيل، وتصويرهم وهم يعترفون بانتهاك السيادة ثم إعادتهم. من الواضح أن هناك احتمالية للتصعيد في جميع الخيارات، لكن لحظة القرار تقترب.

لكن بينما يناقش الجيش الإسرائيلي كيفية التصرف على جبل دوف، وتقشر جرافاته الطرق في مخيم جنين للاجئين، يواصل عضو الكنيست سمحا روثمان، رئيس لجنة الدستور والقانون والعدالة، نزع آخر مظاهر الديمقراطية. بينما كانت قوات الكوماندوس تعمل على

القدس عاصمة فلسطين

تحييد المسلحين في جنين، كان وزير القضاء ياريف ليفين يتآمر لتحييد المزيد من حراس بوابات الديمقراطية الإسرائيلية.

من يعتقد أن احتجاج الاحتياط قد فقد الزخم – فلعيد التفكير. الاضطرابات التي رأيناها في الشوارع مستمرة أيضًا في مجموعات الطيارين وغيرهم من جنود الاحتياط. لقد قرر الطيارون في الاحتياطيات، مثل الطيارين، دراسة القضية بعمق وسيعقدون ندوة في الأيام المقبلة بمشاركة خبراء لفهم الآثار المترتبة على التشريع الجديد. إذا تقدمت إلى الأمام – فمن المحتمل أنه بحلول نهاية الشهر سنجد أنفسنا بدون سبب معقول، وبدون نقابة محامين، وأيضًا بدون قوة جوية.

يجب إعادة الحساب والتعلم من الحالات السابقة: على إسرائيل أن تتصرف بشكل مختلف في جنين

جاكي حوجي/ "معاريف"

صديق فلسطيني تحدثت معه هذا الأسبوع لخص في بضع كلمات واقع هذه الأيام في مخيم جنين للاجئين. قال: "إيران بنت لكم موقعاً أمام العفولة". في البداية اعتقدت أنه كان يبالغ، ولكن بعد ذلك جاء رؤساء المؤسسة الأمنية لمساعدتي. وقالوا بالتأكيد إن إيران وراء المسلحين وصعود التطرف في جنين. أدركت أن الفلسطيني على حق، وليس هذا فقط، فهو أيضًا مؤلف نصوص أفضل. هذا لا يعني لي أن الجيش الإسرائيلي ليس لديه

القدس عاصمة فلسطين

عقول لامعة. الاسم الذي تم اختياره للعملية، "بيت وحديقة"، يشير إلى الأصالة والحس الأدبي. لماذا البيت؟ لأنهم سوف يدمرونه. والحديقة هي مفرد "حدائق" وبالعربية – جنين.

هذه العملية، يجب الاعتراف مع الأسف، كانت حتمية في ضوء ما حدث في العام الماضي في مخيم اللاجئين ومحيطه. أصبحت جنين بين عشية وضحاها نموذجًا لمدينة سورية في حالة تمرد. جاء رئيس جديد إلى الحي، وعرض مبالغ مالية على الشباب الذين ليس لديهم مستقبل لكي يأتوا ويقاتلوا. 800 شيكل شهرياً، 1000 شيكل. الأموال تدفقت من قبل الإيرانيين، وأحياناً من حماس أيضاً، ومن وزعها فعلياً هو الجهاد الإسلامي. هذا ليس بالكثير من المال لرواد الأعمال. تكفي بضع عشرات الملايين من الدولارات سنويًا في مناطق الفقر هذه لتمويل قوة من 200 إلى 300 رجل مسلح بسخاء. استعرضت هذا الأسبوع قائمة الفلسطينيين الذين قُتلوا في عملية الجيش الإسرائيلي، متوسط أعمارهم 19 عامًا، وهو العمر الذي يبدأ فيه الشخص في كسب لقمة العيش.

ذات مرة، إذا أراد الإيرانيون أو السعوديون إرسال الأموال إلى الفصائل، فقد كانوا يرسلون شاحنة محملة بالأرز أو السكر إلى تاجر في نابلس أو رام الله. وكان هؤلاء يبيعون المنتجات لتجار الجملة، ويحولون الأرباح إلى النشطاء المسلحين. في المصطلحات الأمنية، هذا يسمى البنية التحتية الإرهابية. في عصر البيتكوين، لا تحتاج إلى شاحنات. هناك أنابيب على الإنترنت. هذه القطع النقدية، وعلى وجه الخصوص، مفضلة من قبل العصابات والمنظمات غير القانونية. هناك أسلحة لا نهاية لها في المناطق بفضل التهريب من الأردن أو السرقات من الجيش الإسرائيلي، ويمكن صنع العبوات الناسفة من مواد

القدس عاصمة فلسطين

بسيطة، لا تحتاج إلى دورات، كل شيء موجود على موقع يوتيوب أو فيديوهات من إنتاج حماس وما شابه.

قبل أكثر من عام، عدت وكتبت هنا عن الرسائل التحذيرية التي أطلقها الوسطاء المصريون والأمم المتحدة في آذان إسرائيل، كما قام كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية بالوعظ طوال الوقت. والأردنيون أيضًا. لقد توقعوا ما فشلنا في القيام به انظروا كيف يتدهور الوضع ويصل إلى الفوضى. وزراء الأمن، منسق عمليات الحكومة في المناطق، كبار مسؤولي الشاباك ومجلس الأمن القومي والجيش الإسرائيلي. كلهم وصلتهم النداءات. في مرحلة ما، في وقت ما قبل بضعة أشهر، أصيب الوسطاء باليأس، واليوم، بدافع الأدب، لا يأتون ويقولون "قلنا لكم ذلك".

تمت صياغة الرسالة بعد ذلك بأشكال مختلفة، لكنها قالت نفس الشيء. لا تدخلوا بكل قوتكم المناطق "A" التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، فهذا يضعفها ويغضب الشباب. قبل عام ونصف أو عامين، لم يكن الوضع كما هو اليوم. لم يكن الرجال المسلحون في كل مكان. هؤلاء المطلوبون كانوا بالفعل منخرطين في نشاط عسكري، ولكن ليس على نطاق وحشي كما هو الحال اليوم.

الجيش الإسرائيلي والشاباك لم ينظرا إلى الأمور بالمقياس نفسه. عندما سمعوا عن رجل مطلوب يخطط لهجوم، دخلوا بكل قوتهم لسحبه من سريره. اقتحام العديد من القوات، في منتصف الليل، إلى قلب مدينة فلسطينية، تسبب في إثارة غضب السكان. وازدادت

القدس عاصمة فلسطين

المقاومة، وبالتالي ازدادت مقاومة المطلوبين. ومع ازدياد عدد المطلوبين اتسع نطاق الاعتقالات. تضاعفت الاعتقالات وازدادت المقاومة. وما إلى ذلك وهلم جرا.

كانت نصيحة الوسطاء لإسرائيل هي التصرف بشكل أكثر تناسبًا. استخدم القوة القصوى فقط عندما تكون بالفعل قنبلة موقوتة مع مراعاة حجم الخطورة والاختلافات بين مطلوب ومطلوب. إظهار قوة أقل بشكل ظاهري، وإذا أمكن، فمن الأفضل أيضًا التجلد بالصبر. في الجانب السياسي، قالوا لا تهملوا السلطة. امنحوها تنازلات سخية، وتأكدوا من استقرار اقتصادها، فهذا سيفيدكم.

لم تطلب السلطة صدقات، بل طلبت حرية العمل الاقتصادي. على سبيل المثال، في تراخيص التصدير عبر الأردن. في ذلك الوقت.

خاف الجيش الإسرائيلي من إظهار التردد واستخدم القوة الكبيرة. رأينا تتويجًا لهذه العملية هذا الأسبوع في جنين. ولأول مرة منذ الانتفاضة الثانية، تم إرسال سلاح الجو أيضًا. لقد عتبر الجيش الإسرائيلي أن القوة الجوية في هذه الصراعات تعتبر مفيدة، لكن التاريخ يعلمنا أن هذا هو الفخ. كل جزء من الأراضي التي جزها الجيش الإسرائيلي في الماضي، أصبحت كتلة ضائقة، من بيروت، مرورا بالقطاع الأمني خلال التسعينيات، ثم إلى قطاع غزة.

القدس عاصمة فلسطين

ينطبق الشيء نفسه على غزة. لطالما ظهرت الألقاب الواعدة من هناك. ضربنا، ودمرنا، وأعدناهم، لكن عمل الشيطان، في المواجهة القادمة، أصبحوا أكثر عنادًا وأقوى.

تشير الحقائق إلى أن حزب الله حقق قفزات كبيرة بعد عمليات الجيش الإسرائيلي: تصفية الحساب (1993)، عناقيد الغضب (1996) وحرب لبنان الثانية (2006).

هكذا بالنسبة لحماس أيضًا. لو كانت حرب الجرف الصامد (2014) ناجحة للغاية، لكان من الواجب هزيمة حماس بعدها وتركيعها على ركبتيها. قبل ذلك وبعده، شرع الجيش الإسرائيلي في سلسلة من العمليات الإضافية في قطاع غزة، الرصاص المصبوب، عمود السحاب، حارس الأسوار وغيرها. وفي كل هذه العمليات، ألقى بكميات هائلة من الرصاص وقتل العديد من الإرهابيين. اليوم، الذراع العسكري لحركة حماس في أفضل حالاته على الإطلاق، وكذلك ذراع حزب الله.

سيقول المدافعون: لولا هذه الضربات لكان أعداؤنا أكثر حنكة. من الممكن أن تكون هذا صحيحا، ومع ذلك، أين الوعود بجثوهم على ركبهم ولماذا لا يتم الوفاء بها؟ وكيف حملت إلينا الفجوة النوعية الهائلة في نهاية ثلاثة عقود، عددا أكبر من الأعداء الأكثر خطورة مما كانوا عليه في بداية رحلتهم؟ ما هو المفقود في المعادلة؟ هل يمكن لأحد أن يشرح التناقض؟ قالوا ذات مرة عنا، عندما كنا عبيدًا في مصر، عندما يعذبونه، يتكاثر وينفجر. انظروا إلى المعجزة، لقد سرق الأوغاد هذه الميزة منا.